

ندوة: رمضان ثورة التغيير (١) | | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما. واجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما ولا تفعل منا ولا بيننا ولا حولا شقيا ولا محروما. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ونعوذ بك من قلب لا يخشع - 00:00:00

ونعوذ بك من عين لا تدمع ونعوذ بك من دعوة لا يستجاب لها. نعوذ بك من ان نقول زورا او نغشى فدورا او اخون بك من المغورين. اما بعد اخواني الاحبة الحقيقة ان شهر رمضان كل سنة لابد ان يكون له وظيفة مختلفة. عشان ما يكونش - 00:00:20 يزداد في معدل العبادة والقرب من الله سبحانه وتعالى. ثم بعد ان انتهى الشهر ترجع الامة الى ما كانت عليه. هي احنا في هذا الشهر بنقول ان رمضان اذا كان الهدف منه واضحا يسهل الاستفادة من نوعين. انما ده احنا لم نعرف هذا شهر رمضان ولم نضع - 00:00:40 نستفيد بها من شهر رمضان ده مصري ولا شيء. العبادة افة العبادة الاعتياد والتقرار والملل بقى لنا عشرين سنة بنصوم رمضان بقى لنا ثلاثين سنة بنصلوا. وبعدين هنزهق؟ لا مش هنزهق. طب عشان ما نزهقش من العبادة لابد - 00:01:00

لان ننظر اليها بصورة مختلفة. نجدد كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجدد الثقة في اذكار الصلاة. زي مسلا اربع خمس السجود واربع خمس افكار في الركوع للصلاة قرابة اربع او خمس ادعية. لماذا هذا التجديد؟ ولماذا هذا التنويع؟ حتى لا - 00:01:20 النفس لان فهم مل من العبادة يؤديها بغير روح. واذا وجهت العبادة بغير روح يصبح الانسان في النهاية اقرب الى ان ينقطع ما بين عبادة او لا ينال الاجر الكامل من هذه العبادة. عشان كده رمضان مستنيه هننظر له نظرة التغيير ان هو شهر - 00:01:40 يأتي مرة في العام لكي يغير في النفس ما يستمر معها طوال السنة. بل طوال العمر. من هذا المنطلق احنا ان شاء الله كل يوم ان شاء الله ناخذ حاجة تغير هنغير حاجة في نفوسنا. يساعدنا عليه هذا الشهر الكريم. ايه اللي هيساعدنا عليه عشان رمضان ان هو يبقى مسلم تغيير - 00:02:00

اشمعنى يعني يا رمضان؟ هنتكلم عن الاخبار الالهية التي جعلها مصر طالعة في هذا الشهر ان الله سبحانه وتعالى يغلق فيه ابواب النار راح فيها ابواب الجنة ويصفد الشياطين. ده طبعا امر واراد. انما هي اضافة الى هذه الافاضال العظيمة - 00:02:20 في شهر رمضان في ثلاث حاجات الرئيسية هي تجعل اللي عايز يغير نفسه للاحسن في شهر رمضان؟ يستطيع ان يغير نفسه يغير نفسه احسن بمعنى ايه؟ لان نتخلص من المعصية فانا مواظبا عليها يحافظ على طاعة كان لا يستطيع المداومة عليها. ينقطع عن حرام كان مدمنا له - 00:02:40

اي حد هيحاسبه وكلنا كده كلنا يعني بنشكو من القسوة القلبية وعائزين نغير هذه القسوة في شهر رمضان وعائزين ينقطع عما غضب الله عليها بسببه في شهر رمضان. ثلاث حاجات او ثلاث امور تساهم على ان يتغير ان شاء الله - 00:03:00 اول حاجة الحقيقة اه ان هو شهر. فترة طويلة حقيقة. نمتنع فيها عن الطعام والشراب والشهوة. شهر كامل. ما ينفعش نرفع ما ينفعش ان احنا مسلا نفطر في يوم من افطر يوما في رمضان بغير عذر. لم يشفيه صيامه. حديث ضعيف لكن ايه؟ معناه الحقيقة -

00:03:20

ان انت اذا قطعت فريضة من هذه الفرائض الثلاثين يوم قصرت يوم فيه بغير عذر. خلاص يعني آآ فرطت شديدا وكأن المقصود ان الواحد ياخذ جرعة مكسفة ثلاثين يوم مستمرة مازا قطع - 00:03:40

واحدة الجمعة لازم تتاخذ ثلاثين يوم ورا بعض. دون ان ينقطع يوم واحد من هذه الجرعات الثلاثين. ليه؟ عشان القلب ده يشفى

ويصبح حالة من التغيير. غير لما واحد مسلا يصوم يوم ويفطر يوم غير لما واحد يصوم اثنين وخميس. غير لما يصوم تمتناشر

وعاشور وخمستاشر اصدار عزيمة حقيقة. لكن الاستمرار بهذه - [00:04:00](#)

فترة طويلة يحول الفعل الى سلوك راسخ في النفس. وهم يقولوا كده يعني ان الايه؟ ان التكرار ابو المهراني تكراره كده يوسخ لو

الواحد فينا لازم حافظ مثلا على آآ يقعد بعد الفجر لحد الشروق كل يوم - [00:04:20](#)

الحقيقة في ثلاثين يوم قالوا ان هو بعد كده الساعة البيولوجية لجسمه بتساعده بصورة طبيعية ان هو يفتخر على تروح الفجر.

ويمكث هذه الفترة بعد شهر رمضان لو كل يوم حاططها مسلا ان احنا نقرأ مسلا جزء من القرآن او نصف جزء من القرآن او لفظ نص

صفقة من القرآن واستمررنا على ذلك ثلاثين يوم - [00:04:40](#)

يحافظ ويستمر الانسان ويصبح هذا عادة مترسخة في النفس. يعني هذا اول امر يساعدني. الحاجة الثانية احيانا بتساعد هي ان

تغيير شهر رمضان ثقة يكون سباحة في اتجاه التيار. كلنا نيجي نصلي في الجامع وكل نفس. من بكرة ان شاء الله هتلاقي الناس كلها

- [00:05:00](#)

المصاحف في الشوارع ومترو الانفاق والميكروباصات والتوبيسات والشغل والمصلحة بتتفتح والخفنة والتاتين والتلاتة ايه؟ الاقبال

بشكل عام على الله سبحانه في هذا الشهر وبالتالي الانسان كله عايز يعمل ان هو يسيب نفسه ويلاقي ايه؟ نفسه كثير مع المقبلين

على الله سبحانه وتعالى. ده عكس غير رمضان - [00:05:20](#)

عن رمضان ممكن تلاقي نفسك انت الوحيد اللي بتقرأ القرآن مثلا في ايه؟ انت الوحيد اللي صايم في الصورة بتاعك هو انت الوحيد

اللي بتقرأ قرآن آآ ولك ورد ممكن تجد صعوبة ان الواحد يحافظ على طاعة وسط اناس لا يحافظون على هذه الطاعة. رمضان لا

اقبال العام والبيئة العامة تساعد على - [00:05:40](#)

بهذا الامر وبالتالي اصبح التغيير فيه اولاً. وهي ده يجعلنا حين ننظر الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه ويل لما ادرك

رمضان ولم يغفر له ننظر للحياة في ضوء هذه الامور التي تساعد على التغيير. يعني اذا الانسان لم يستطع ان يتغير في شهر رمضان

مع ان كل الفرص مواتية لهم - [00:06:00](#)

فمتى يتغير؟ الامر الثالث وهو الامر الهام جدا بردك في شهر رمضان احنا في رمضان بيتغير امور كثيرة العبادة بتتغير الصلاة

بنستمتع بها آآ الصيام الدعاء ختمات بس؟ لا مش بس. الاجازة بتغير؟ العادات بتتغير. الاكل والشرب - [00:06:20](#)

اينعم المصريين بيخطفوا اربعتاشر الضعف رمضان عن الاشهر التانية في الاكل والشرب. عكس نقل الصيام تماما. لكن الاصل في

مقصد الصيام ان هو هو الحقيقة الناس تبطل اكل. كأن الناس وده فيه مخالفة للعدل اربعتاشر ساعة - [00:06:45](#)

ده مخالفة للعدالة اللي كان ما بيعرفش يركز الصبح في الشغل الا لما يشرب كوباية شاي او يشرب سيجارة خلاص انتهى الامر ده

يأتي الصيام في لكي يقاوم العادات التي اعتبر نفسه اياها عادات سيئة ويجعل الناس تحافظ على عادات طيبة. عادات الاكل والشرب

عادات - [00:07:05](#)

معلومة اه يبقى هو تغيير في العادات. وتغيير الحقيقة ايضاً في العلاقات. الناس تتعرف الى صحبة المسجد والمقراً والجنان تزداد

روضتهم مع بعضهم ويصلوا الفجر مع بعض والاقارب بيتعزموا مع بعض في شهر رمضان - [00:07:25](#)

التوفيق من الاقارب بل حتى العلاقات المحرمة اللي عنده علاقة محرمة مع مع واحدة او مع او واحدة مع واحد يستطيع ان يقطع

هذه العلاقة فيها العلاقة مع صحبة السوء تستطيع بسهولة ان تقطعها في شهر رمضان. فرمضان سورة العلاقات. سورة العبادات وثورة

العادات. وثورة - [00:07:45](#)

قناعات قناعة الانسان ان هو يستطيع ان يغير. ان هو يستطيع ان يكون افضل. يستطيع ان يحفظ القرآن. يستطيع ان اماما للصالحين

يستطيع ان ينتقل من الظلمات الى النور. القدرة القدرة على التغيير في هذه شهر رمضان. من يضع - [00:08:05](#)

فأبهر الله قوله هو ممكن يصوم اربعتاشر ساعة وده حرارة ثلاثين او اربعين محدش قال الناس اغلب الناس يقولك اصوم منها الفترة

الطويلة دي او يمتنع عن التدخين مسلا هذه الفترة الطويلة رمضان يجعلنا ندرك ان الله سبحانه غرز فينا قدرة عظيمة وهائلة بشرط

ان نستعين بالله ونتوكل - 00:08:25

كما قال ابن القيم لو ان رجلا استعان بالله وتوكل عليه في ازاحة جبل كان مأمورا بازالته لازاله واحد عايز يحرك جبل من مكانه وتوكل على الله سبحانه وتعالى وصدق في توكله لاساه لازال هذا الجبل. اذا صدق في توكله على الله سبحانه وتعالى. يبقى -

00:08:45

اذا نظرنا الى برامج بشمول تغييره من العادات والعبادات والقناعات والعلاقات نستطيع ان نفهم الشرط ليس هو الله سبحانه على الامة اذا ارادت ان يغير الله ما بها من هوان الى عزة حين قال ربنا تعالى في كتابه ان الله لا يغير ما بقوم - 00:09:05
حتى يغيروا ما بانفسهم. التغيير مش احنا نصلي ونصوم بس. لا التغيير ان واحد يصبح وفق ما يرضي الله سبحانه وتعالى في كل حياته في عاداته وعلاقاته وعباداته وكل سجدة وكل حركة من حركاته ان صلاتي ونسكي ومحياي الله رب العالمين - 00:09:25
اذا حسينا استطاع ان هو يغير نفسه ويصبح هذا النموذج ثقة يتدخل الله سبحانه وتعالى حتى يغير ما بانفسه لان الله لا يغير ما بقوم

حتى يغيروا ما لانفسهم. يبقى الصلاة الى حاجتين حقيقة - 00:09:45

سلسلة شياطين الجن وبقي ان يعيننا الله على شياطينهم الكباري والطرق الاعلانات تجعلك لو خرجت من بطن امك الى الشارع اذا استشعرت ان شهر رمضان هو شهر المسلسلات والافلام وليس شهر الرحمت والختمات. دي هجمة حقيقة. هجمة مقصودة او غير

مقصودة. انما الشاهد - 00:10:04

اللي هي تريد ان تفسد ليالي شهر رمضان. والليالي الحقيقة هي اعظم من ليالي الشهر انتم جزاهم الله خيرا انتم كده تصلوا هنا. انما الحقيقة مفروض ان انتم تدعوا الناس الذين سيسكون فريسة للمسلسل اللي هيشوفه اول - 00:10:33

قال امانيو فلازم يكمل الثلاثين حلقة عشان نعرف ان يحصل فيها ايه فحقيقة احنا مهمتنا ان احنا نستغفر هؤلاء الناس لان يصبح اه تصبح عدم شهر رمضان جريمة. فاذا اسبى استقلاله فجلدت به المعصية الى العبد - 00:10:51

يصبح بقى اشد الجرائم. فهذه نقطة حقيقة مهمة ان احنا نشتغل لوحدها. هي احنا اعملوا على انا عاملون كما يعمل اهل المخير يعمل اهل الباطل على على اجساد الناس. فاحنا الحقيقة عايزين نتغير ونغير. ان شاء الله من الغد - 00:11:11

بمشيئة الرحمن هنبدا نتكلم عن آآ كيف نجعل التغيير في شهر رمضان امضى وادوم ومستمر عايزين نزود عليها التغيير لان هي كلنا نتغير في رمضان. انما تبقى المشكلة والمعضية وآآ النقطة الرئيسية هي ان يستمر هذا - 00:11:31

بعد رمضان ان شاء الله اذا ربنا احيانا ندخل في هذا الكلام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وكل عام وانتم بخير. ان شاء الله نستأنف صلاتنا - 00:11:51